

قسم توسل ودعاء

((دُرَّةُ الدُّرِّ وَغُرَّةُ الْغُرِّ))

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

يَا غَارَةَ اللَّهِ جِدِّ السَّيْرِ فِي أَثَرِ

أَعْدَائِنَا وَاسْلُبْهُمْ سَائِرَ الْقُدَرِ

بِسْمِ الْإِلَهِ بَدَأَتْ دُرَّةُ الدَّرَرِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا غَيْرَ مُنْحَصِرِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ

مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى وَالْآلِ وَالْخَيْرِ

يَا رَبِّ نَدْعُوكَ حَسْبَ الْأَمْرِ مِنْكَ لَنَا

فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ بِالْقُرْآنِ بِالزُّبُرِ

بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْمَكْنُونِ يَا أَحَدُ

فَرَجْ عَلَيْنَا أَغْنِنَا أَحِينَا أَنْرِ
بِالذَّاتِ بِالنُّورِ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ أَجِبْ
دَعَوَاتِنَا وَأَجِزْنَا مِنْكَ بِالظَّفَرِ
بِالْعِزَّةِ بِصِفَاتِ الذَّاتِ بِالْقَدَمِ
وَبِالْبَقَاءِ أَذِقْنَا لَذَّةَ النَّظَرِ
إِلَيْكَ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ دُونَ عَنَا
وَلَا حِسَابٍ وَلَا حَبْسٍ وَلَا ضَرَرٍ
بِالْكِبْرِيَاءِ بِمَا لِلذَّاتِ مِنْ صِفَةٍ
وَمِنْ تَعَالٍ أَغْنِنَا مِنْكَ بِالْمَطَرِ

بِمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمُحِيطُ بِمَا
قَدْ خَصَّصَتْهُ الْإِرَادَةُ كُفَّ كُلَّ جَرِيٍّ
بِالْقُدْرَةِ بِالْحَيَاةِ بِالْكَلامِ كَذَا
بِالسَّمْعِ نَدْعُوكَ يَا مَوْلَانَا بِالْبَصَرِ
أَنْظِرْ إِلَيْنَا بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ وَأَزِلْ
عَنَّا الْهُمُومَ وَأَغْنِ فَقْرَ مُفْتَقِرٍ
إِشْتَدَّيْ أَزْمَةً بِسَمِ اللَّهِ تَنْفَرَجِي
عَنَّا سَرِيعاً بِنُورِ النُّورِ بِالسُّورِ
يَا وَاحِدٌ أَحَدٌ يَا فَرْدٌ يَا صَمَدٌ

طَهَّرْ سَرَائِرَنَا مِنْ سَائِرِ الْغَيْرِ
يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا مَنْ لَا يُشَارِكُهُ
فِي مُلْكِهِ أَحَدٌ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرِ
بِالرَّحْمَةِ بِالْكَمَالِ الذَّاتِي بِالْعِظَمِ
نَوِّرْ بَصَائِرَنَا يَا بَارِي الصُّورِ
بِالرَّفْعَةِ بِالْجَلَالِ الْعَالِي يَا أَزَلَ
إِحْمِ حِمَانًا وَارِمْ الْخُصَمَ بِالشَّرِّ
بِالرَّأْفَةِ بِعُلُوِّ الشَّأْنِ يَا أَبَدِي
أَلْطَفْ بِنَا فِي الْقَضَاءِ الْمَاضِي وَالْقَدَرِ

وَلَا تَكِلْنَا إِلَى تَذْبِيرِ أَنْفُسِنَا
فَالنَّفْسُ أَعْدَى الْأَعَادِي جَاءَ فِي الْخَبَرِ
بِالْحَوْلِ بِالطَّوْلِ بِالْأَنْعَامِ بِالنِّعَمِ
أَنْعَمَ عَلَيْنَا وَسَلَّمْنَا مِنَ الْبَطْرِ
بِالْفَضْلِ بِالْعَدْلِ بِالْإِمْدَادِ بِالْمَدَدِ
وَفَقَّنَا لِلْخَيْرِ فِي الْأَسْفَارِ وَالْحَضَرِ
بِالْجُودِ بِالْبِرِّ بِالْإِحْسَانِ بِالْكَرَمِ
أَكْرَمْنَا بِالتَّقْوَى وَاحْفَظْنَا مِنَ الْأَشْرِ
بِالْحُجْبِ بِالْقُرْبِ بِالْكَثْبِ الْمُنَزَّلَةِ

إَكْشِفْ لَنَا عَنْ جَمَالِ جَلٍّ عَنْ غَيْرِ
بِالرُّسُلِ بِالْأَنْبِيَاءِ بِالمَلَائِكَةِ
بِالأَوْلِيَاءِ أَنْلَنَا سِرَّ مُسْتَتَرِ
بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى بِالمُسْتَمْسِكِينَ بِهَا
أَدْخَلْنَا فِي حِصْنِكَ الْوَاقِي مِنَ الْخَطَرِ
بِالسِّرِّ يَسِّرْ لَنَا كُلَّ الْأُمُورِ وَكُفْ
عَنَّا الْأَعَادِي جَمِيعاً كَفَّ مُقْتَدِرِ
بِالقُوَّةِ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ أَذِقْ
مَنْ يَعْتَدِينَا بَلَاءاً قَاصِماً الْفَقْرِ

إِطْمَسْ عَلَى أَوْجِهٍ الْأَعْدَاءِ إِنْسَاهُمْ
وَالْجَنِّ طَمَسًا وَبِيلاً غَيْرَ مُنْدَحِرٍ
هُدًى الْيَهُودَ وَلَا تَنْصُرْ نَصَارَهُمْ
وَاجْعَلْهُمْ كَهَبَاءٍ فِي الْهَوَاءِ ذُرِّي
أَدْعُوكَ يَا رَبُّ مُضْطَرَاءً وَمُفْتَقَرًا
فَاقْبَلْ دُعَائِي بِسُورِ الْحَمْدِ بِالشُّكْرِ
إِفْتَحْ بِفَاتِحَةِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ لَنَا
فَتْحًا مُبِينًا فَتُوحَ الْفَاتِحِ الطُّهْرِ
فَقِّهْنَا فِي الدِّينِ وَارْزُقْنَا الْيَقِينَ بِكَ

بِالنُّورِ بِالنَّجْمِ بِالْفُرْقَانِ بِالْقَمَرِ
بِالشَّمْسِ بِاللَّيْلِ بِالْإِنْسَانِ بِالْعَلَقِ
بِالْقَدْرِ بِالْفَجْرِ أَنْقَذَنَا مِنَ الْقَدْرِ
أَصْلَحَ بِهُودَ وَيُونُسَ مِنَّا مَا فَسَدَا
وَاصْرَفَ يُوسُفَ عَنَّا كَيْدَهَا الْخَطِرِ
بِالرَّعْدِ بِالْوَعْدِ بِالسَّبْعِ الطُّوَالِ بِآ
يَاتِ الْمُفَصَّلِ خَلَّصْنَا مِنَ الْكَدَرِ
بِالنَّحْلِ بِالنَّمْلِ بِالْإِسْرَاءِ بِالْقَصَصِ
بِالْأَنْبِيَاءِ بِلُقْمَانَ وَبِالْخِضْرِ

بِالْكَهْفِ بِالْعَنَكُبُوتِ تُبْ عَلَيْنَا وَكُنْ
عَوْنًا مُعِينًا لَنَا بِالْفَتْحِ بِالزُّمَرِ
أَكْرَمَ بِمَرِّمَ مَثْوَانَا وَأَشْفَى بِهَا
أَمْرَاضَنَا وَبِهَا اجْبُرْ كَسْرَ مُنْكَسِرِ
يَا هَادِيْ إِهْدِ بَطَّةَ أُمَّةٍ وَسَطًا
إِلَى الصِّرَاطِ السَّوِيِّ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
بِالْحُجِّ إِجْمَعْ بِنَا مَا قَدْ تَفَرَّقَ فِي
أَهْلِ الْوِلَايَةِ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ يُسْرِ
عَجِّلْ بِمَا قَدْ حَوَّثَهُ الْمُؤْمِنُونَ لَنَا

بِالْفَتْحِ وَالْمَنْحِ وَالتَّمْكِينِ وَالْوَطْرِ
حَسِّنْ مَقَاصِدَنَا يَا رَبِّ بِالشُّعْرَا
وَارْفَعْ شَوَاهِدَنَا يَا خَيْرَ مُدَّخِرِ
بِالْحِجْرِ بِالرُّومِ بِالْأَحْزَابِ بِالْفَلَقِ
بِالنَّاسِ أَرْدِ الْعِدَا مِنْ جَنِّ أَوْ بَشَرِ
بِالسَّجْدَةِ بِمُحَمَّدٍ بِالْحَوَامِيمِ جُدْ
عَلَيْنَا بِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ وَالسِّتْرِ
هَيِّئْ لَنَا بِسَبَبٍ مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا
وَأَدْفَعْ بِفَاطِرِ عَنَّا الْعُسْرَ بِالْيُسْرِ

يَسِّرْ بِيَّاسِينَ أَسْرَارَ الْكِتَابِ لَنَا
وَابْسُطْ لَنَا الرِّزْقَ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْغَرْرِ
إِصْرِفْ بِصَادٍ وَبِالْصَّافَاتِ كُلَّ بَلَا
عَنَّا وَصُنَّا مِنَ الْإِفْلَاسِ وَالْقَتْرِ
أَيِّدْ بِرُوحِ الرِّضَى أَرْوَاحَنَا كَرَمًا
وَاعْصِمْنَا يَا رَبَّنَا مِنْ مُنْظَرٍ أَشْرَ
بِالشَّفْعِ بِالْوَثْرِ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي بِمَا
أُمُّ الْكِتَابِ حَوَتْ إِكْشِفْ غِشَا بَصَرِي
بُنُورِ وَجْهِكَ اجْعَلْنَا مِنَ السُّعَدَا

دُنْيَا وَأُخْرَىٰ وَإِخْتِمٌ بِالرِّضَىٰ عُمْرِي
وَفَقْنَا تَوْفِيقَ أَهْلِ الْحُبِّ مِنْكَ وَلَا
تَخْذُلْنَا خُذْلَانِ مَنْ أَبْغَضْتَ فِي السِّرِّ
هَذَا الدُّعَاءُ وَنَرْجُو اللَّهَ يَقْبَلُهُ
مِنَّا بِفَضْلِهِ بِالْهَادِي وَبِالْغَرِّ
وَإِخْتِمُ يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى مُحَمَّدٍكَ الْمَحْمُودِ فِي السُّورِ
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ وَالطَّلَبِ
مُنْشَى الْقَصِيدَةِ وَالِدَّاعِينَ بِالذَّرَرِ

تَمَّتْ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ٢٧ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ
الْمُبَارَكِ لِعَامِ ٢٣ ١٤ هِجْرِيَّةً بِقَلَمِ الْفَقِيرِ إِلَى
رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمُ غَالِبُ السُّرُورِيِّ أَسْأَلُ
اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَقْبَلَهَا مِنِّي قَبُولًا تَامًّا وَأَنْ
يَنْفَعَنِي بِهَا وَيَنْفَعُ كُلَّ مَنْ دَعَاهُ بِهَا نَفْعًا
ظَاهِرًا وَبَاطِنًا حَالًا وَمَالًا حَسًّا وَمَعْنَى إِنَّهُ
عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ((آمِينَ))
